



الهيئة النقابية للأطباء السودانيين

بالمملكة المتحدة و أيرلندا

SUDAN DOCTORS UNION

U.K. & IRELAND BRANCH

بيان هام بمناسبة إغلاق مستشفى جعفر ابن عوف للأطفال

مازالت محاولات وزارة الصحة السودانية مستمرة في التصفية العشوائية الغير مدروسة للمستشفيات الكبيرة بالعاصمة القومية وآخر هذه المحاولات هو تصفية وتجفيف مستشفى جعفر ابن عوف التخصصي للأطفال. لقد قام هذا المستشفى عام ٢٠٠٢ بجهد كبير من الدكتور جعفر ابن عوف ومنذ ذلك التاريخ قدم المستشفى خدمات كبيرة وواضحة في مجال طب الأطفال وساعد في إخفاض معدل الوفيات وسط الأطفال كما كرس لمبدأ سياسة العلاج المجاني فأصبحت أبوابه مفتوحة لكل فئات المجتمع السوداني ولهذا فإن هذه الخطوة العشوائية والتي أتخذتها وزارة الصحة بتصفية وتجفيف هذا المستشفى ستؤدي إلي نتائج وخيمة وتؤثر تأثيراً سلبياً علي المجال الصحي مما سينجم عنه إرتفاع مريع في معدل الوفيات وسط الأطفال المرضى.

إننا إذ ندين إغلاق مستشفى جعفر ابن عوف نؤكد بأننا لسنا ضد تطوير الخدمات الصحية وإدخال نظام الرعاية الصحية الأولية ولكن يجب أن لا يكون ذلك علي حساب المؤسسات العلاجية العريقة والمؤثرة في القطاع الصحي مثل مستشفى جعفر ابن عوف ولهذا ندعو كل المنظمات الإنسانية العاملة في مجال صحة الطفولة مثل اليونيسف وغيرها من المنظمات العالمية بالوقوف بقوة إلي جانب الشعب السوداني ومقاومة هذه السياسات العشوائية من قبل الحكومة السودانية كما ندعو كل جماهير الأطباء السودانيين بداخل وخارج الوطن بالإلتفاف حول نقابتهم الشرعية بالداخل والتصدي بقوة لهذه السياسات العشوائية والرامية لتدمير النظام الصحي العام بالسودان علي حساب العلاج بالمؤسسات العلاجية الخاصة.

إننا ندعو كافة الشعب السوداني بالاستجابة لدعوة النقابة داخل السودان والإنضمام للوقفة الإحتجاجية يوم الثلاثاء القادم أمام مستشفى جعفر ابن عوف ومواصلة النضال والإحتجاج حتي تتراجع وزارة الصحة عن هذه القرارات العشوائية بتصفية وإغلاق المستشفيات الحكومية وسوف نبذل قصاري جهدنا للعمل مع المنظمات الصحية العالمية لمقاومة هذه السياسات الخاطئة.

اللجنة التنفيذية

١٨ فبراير ٢٠١٣